



College of Basic Education Researchers Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Special-Analysis of Administrative Services in City of Mosul Applied Study

Nashwan Mahmood Jasim

Sarah Khalil Mahmood

Ministry of Education / State administrate of Nineveh governorate

Article Information

Article history:

Received: February 2, 2025

Reviewer: April 1, 2025

Accepted: April 6, 2025

Available online

Keywords:

services, administration services,
spatial analysis, Mosul city

Correspondence:

Nashwan-alzaydi@uomosul.edu.iq

Abstract

Administrative factor is considered one of the most important factors of emergence and development of human settlements. These services usually include administrative units of government, administration, and municipality institutions, with many services of administrative dimension, such as security and defense services, courts, police and civil defense departments, social insurance services, financial and banking services.

In city of Mosul, there are 30 service institutions with an area of 49,604 m², or 0.2% of total area of Mosul, which is 222,000,000 m². Number of workers in these services reached 15,339 individuals, constituting 0.6 of total population of the city, which was 2,058,404 people in 2012. These institutions are in downtown district of Mosul, in addition to surrounding areas.

التحليل المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل (دراسة تطبيقية)

نشوان محمود جاسم الزيدي سارة خليل محمود العروفة
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

المستخلص

يعد العامل الاداري من اهم عوامل نشأة المستقرات البشرية وتطورها، وعادة ما تضم هذه الخدمات الوحدات الادارية للحكم والادارة ومؤسسات الحكم المحلي فيما يلحق فيها العديد من الخدمات ذات البعد الاداري كخدمات الامن والدفاع ودور القضاء واقسام الشرطة والدفاع المدني، وخدمات التأمين الاجتماعي والخدمات المالية والمصرفية. وفي مدينة الموصل يوجد 30 مؤسسة خدمية تبلغ مساحتها 49604 م² ونسبة 0.2% من مساحة مدينة الموصل البالغة 222000000 م²، فيما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فرد يشكلون 0,6 من مجموع سكان مدينة الموصل البالغ عددهم 2058404 نسمة لسنة 2024، اذ تقع جميع هذه المؤسسات في منطقة الاعمال المركزية في مدينة الموصل اضافة الى المناطق المحيطة بها. الكلمات المفتاحية: الخدمات، الخدمات الإدارية، التحليل المكاني، مدينة الموصل.

المقدمة

ان الاهتمام بخدمات المدن وتسليط الضوء عليها كونها تشكل اساس النمو الحضري للمدينة هي من مسؤولية الجغرافي وذلك من خلال دراسة وتحليل نمط التوزيع لتلك الخدمات وبيان مدى امكانية تطويرها في ضوء متغيرات جغرافية للمدينة، ونظرا للأهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات في المدن والمراكز الحضرية وفي مجمل حياة المجتمعات المدنية والريفية على حد سواء لذا فقد اولت العديد من العلوم الاجتماعية، الانسانية، التطبيقية، التخطيطية، الهندسية والطبية اهتماما كبيرا في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التحليل المكاني للخدمات الادارية في المدن مع دراسة تطبيقية على مدينة الموصل ومدى مساهمتها في تقديم الخدمات للمواطنين الساكنين في مدينة الموصل واقليمها الوظيفي في محاولة لوضع صورة مبسطة حول الواقع الخدمي الاداري في مدينة الموصل .

مشكلة البحث:

تعاني مدينة الموصل من قلة في الخدمات الادارية المقدمة لها من خلال التقصير الحكومي لقطاعات الدولة الخدمية، اذ ان مدينة الموصل تعاني من قلة الكوادر العاملة في هذه القطاعات كما تعاني من قلة في مواقع الخدمات واقتصار مدينة كبيرة كمدينة الموصل على موقع واحد او موقعين على الاكثر لتقديم خدماتها لما يقارب الـ 2500000 نسمة لمدينة الموصل واقليمها الوظيفي.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من كون الخدمات الادارية من أبرز الخدمات المجتمعية الموجودة في النسيج الحضري لمدينة الموصل، اذ تأتي اهميتها من الدور الوظيفي والخدمي الذي تلعبه في تقديم خدماتها المحلية والاقليمية لسكان المدينة على اختلاف مستوياتهم العمرية والحضرية .

الفرض العلمي للبحث:

يبرز الفرض العلمي للبحث من :-

- 1- هناك العديد من المؤسسات الخدمية في مدينة الموصل لكن اغلبها لا يغطي متطلبات السكان في المدينة .
- 2- تركز الخدمات الادارية في المنطقة التجارية والمناطق المحيطة بها في مدينة الموصل هذا لا يعطي المرونة في الوصول اليها لتقديم الخدمات بصورة جيدة للسكان .
- 3- هناك نقص في الكوادر العاملة في قطاع الخدمات الادارية فضلا عن صغر حجم البنايات المشغولة من قبل الدوائر الحكومية .

المنهج المتبع في البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوظيفي الذي يقوم على التفحص الدقيق لجزئيات المشكلة والوصول اليها معتمدا الاساليب المتاحة مستعينا بالدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية وتحليل للجداول والخرائط من اجل التحقق من الفروض العلمية المطروحة .

هيكلية البحث:

من اجل الوصول الى هدف البحث فقد قسم الى :

اولا: تحديد مفاهيم .

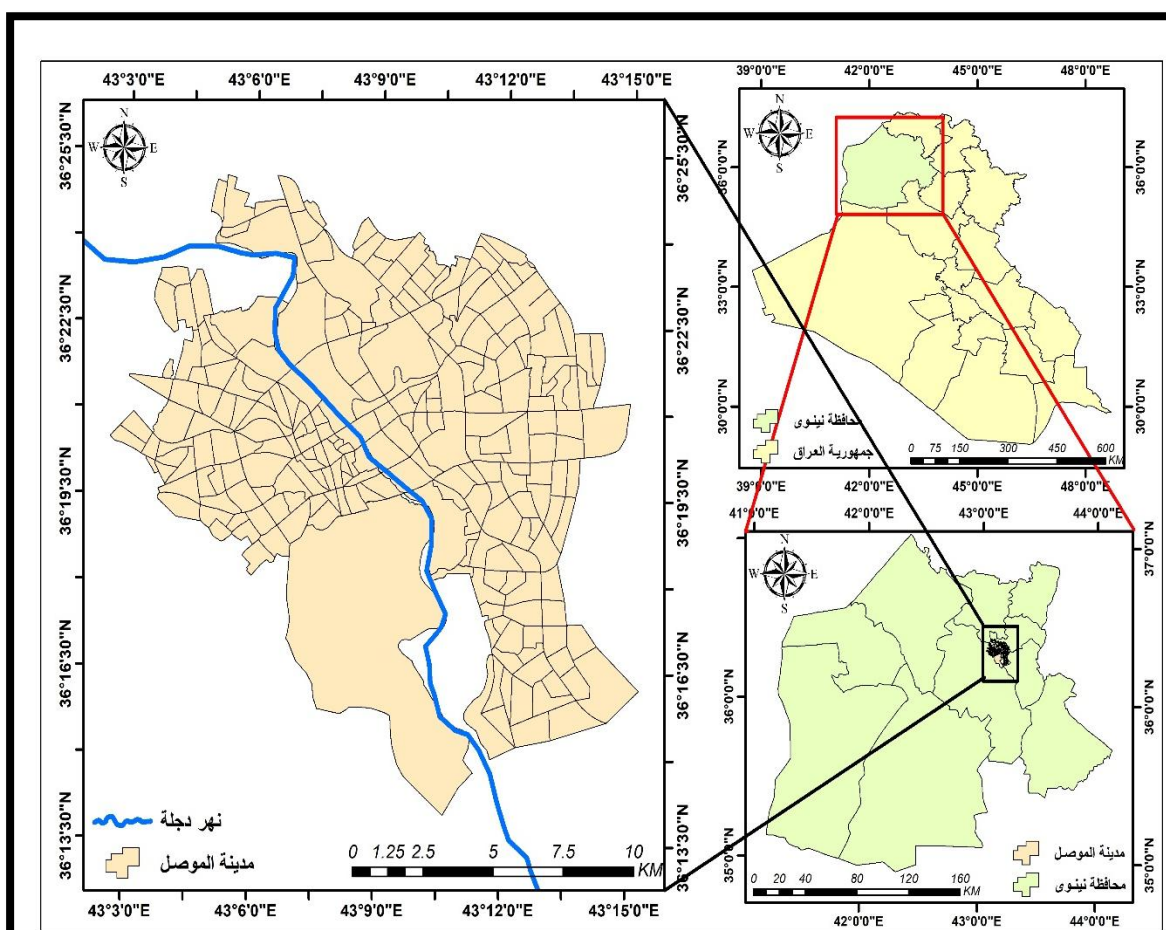
ثانيا: دراسة تطبيقية للخدمات الادارية في مدينة الموصل .

وقد اختتم البحث بالاستنتاجات والمصادر .

الحدود الزمانية والمكانية للبحث :

حتى يكون البحث موضوعيا فانه ينبغي تحديده ضمن نطاق محدد . حيث حدد البحث في مدينة الموصل ضمن اطارها الإقليمي فضلا عن مياه نهر دجلة والخور. اذ تقع مدينة الموصل فلكيا بين دائرة عرض 36,17° و 36,30° شمالا وخط طول 43,11° و 43,40° شرقا. اما الحدود الزمانية للبحث فتحدد في السنة 2024 . الخارطة (1)

الخارطة (1) الموقع الفلكي لمدينة الموصل *



*من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج ARC-GIS. V.10.7

اولا :تحديد مفاهيم:

1- الخدمات:

لمفهوم الخدمة مدلولات واسعة وعريضة ونتيجة لهذا التوسع في طبيعة المفهوم والمصطلح فقد جعل منها مادة خصبة للدارسين في المجالات التخطيطية والجغرافية والاقتصادية والهندسية ومجالات التنمية والتحضر والسياسة كون الخدمات وقطاعاتها تحظى بأهمية متميزة من قبل السكان على اختلاف مستوياتها واصنافها واهداف تقييمها , ولعل المجال الاكثر بروزا في استخدام الخدمة هو المجال الاقتصادي من حيث المفهوم والتداول في اساليب انتاجها وعرضها واستهلاكها⁽¹⁾ ونتيجة لتسارع نمو المدن وتطورها وارتفاع مستويات التحضر الذي جعل امر توفر الخدمات بأشكالها وانواعها المتنوعة امرا ضروريا واساسيا بل اصبح توفرها من مقاييس ومعايير سمات التحضر الذي تمر به الدول .

والمهم في ذلك يجب ان تكون الخدمات بكفاءة وكفاية ونوعية وكمية كمعايير تطور حضاري وتكنولوجي على اعتبار ان المظهران يرتبطان بأهمية وجودها.

وقد برز عن هذه الاهمية المتزايدة للخدمات دراسات متعددة لاختصاصات مختلفة ومن وجهات نظر علمية متنوعة، فالخدمة في مفهوم الجغرافية مختلف اختلافا كبيرا عنه في الاختصاصات والفروع الاخرى وخاصة في مجال جغرافية المدن الاقرب الى دراسة المدينة ووظائفها، ويمكن الوقوف عند أبرز المفاهيم حول الخدمات ⁽²⁾ وهي:

- الخدمات: هي عمل موجه بشكل مباشر لتلبية حاجات او رغبات اشخاص او شخص بعينه (يطلبها او يحتاج اليها) وذلك حسب الذوق والطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية او غير مادية. ⁽³⁾
- كما عرفها فيليب كوتر بانها: اي نشاط او منفعة يستطيع طرف تقديمها للآخر وتكون غير ملموسة اي غير مادية ولا ينتج عنها تملك اي شيء لا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي .
- كما عرفها د. فتحي محمد مصيلحي بانها عمل مفيد يستهدف تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع وينتج غالبا سلعا غير مادية لأنه يقدم خبرة ومهارة فئات مدربة علميا وعمليا الى عامة الناس والى هيئات وشركات محلية او اقليمية او عالمية ⁽⁴⁾.
- الخدمات: هي عمل موجه لتلبية حاجات ونشاطات ومنفعة تستهدف نوعية الحياة للفرد والمجتمع وهي قابلة للتبادل وتقدمها شركات او مؤسسات معينة مختصة بهذه الخدمات او باعتبارها مؤسسة خدمية.

2- التحليل المكاني:

هو نوع من التحليل الجغرافي الذي يسعى إلى تفسير أنماط السلوك البشري والتعبير عنه مكانياً بطرق رياضية وهندسية وهذا ما يسمى (التحليل الموقعي Locational analysis)، وترتكز العديد من النماذج على الاقتصاد الجزئي وعلى الأنماط المكانية المتوقعة حدوثها وعلى سبيل المثال نمو الشبكات والأنظمة الحضرية مع الأخذ بنظر الاعتبار عدد من الشروط المسبقة مثل سهل متجانس Isotropic plain وتقليل التقل وتكثيف الأرباح، يستند هذا على مبدأ الإنسان الاقتصادي المسؤول عن تطوير المشهد الأرضي Landscape⁽⁵⁾.

وعليه يمكن القول بأن التحليل المكاني هو العملية التي عن طريقها يتم تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة⁽⁶⁾.

3- جغرافيا الخدمات:

تعد جغرافية الخدمات من الفروع الحديثة للجغرافية، وانها تأتي في ثانياً موضوعات جغرافية أخرى، والخدمات كموضوع للبحث ليست مجرد خدمات قامت في فراغ وإنما قامت مع العمران والخدمة والسكان، فهي أكثر ارتباطاً بجغرافية العمران الريفي والحضري كما ترجع أهمية دراسة جغرافية الخدمات إلى ارتباطها بقضايا التخطيط الإقليمي حيث تعد دراسة وابحاث الخدمات بمثابة مسح واقعي تحليلي شامل لها ولا بد من تحديد نوع الخدمات والمستوى الحضاري المطلوب وإلى أي مدى يبتعد أو يقترب من الصورة الراهنة، وكذلك يوجد اختلاف في توزيع وتركيب وانتاجية الأنشطة الخدمية⁽⁷⁾.

وقد اثار جغرافية الخدمات الجدل بين الجغرافيين في عدها علم مستقل بحد ذاته وإيجاد تعريف محدد وشامل ساعدت المواضيع التي تهتم بها والميادين التي تكون صلب دراستها والبحث فيها والحلول التي تضعها للمشاكل التي تواجه فعاليتها على إيجاد مفهوم محدد وثابت وشامل في كتابات الجغرافيين الروس في السبعينات من القرن المنصرم⁽⁸⁾، وفيما يلي بعض هذه التعريفات

- جغرافية الخدمات: هي فرع من فروع الجغرافية البشرية خاص ومتميز بدراسة التباينات المكانية في حجم الاحتياجات إلى الخدمات والطلب عليها في المدينة ودرجة تأمين هذه الاحتياجات ضمن خصوصيات استهلاك السكان للخدمات.

- جغرافية الخدمات: وهو العلم الذي يهتم بدراسة قضايا ومشاكل التنظيم المكاني لقطاع الخدمات سواء لبعض فروع او لكافة الفروع معا في ظل التباين والتنوع في الظروف الطبيعية والاجتماعية، الاقتصادية، الديموغرافية والاشكال العمرانية.
- جغرافية الخدمات: فرع من فروع الجغرافية البشرية الحديثة التي تهتم بدراسة المواقع والتوزيعات والتباينات والاختلافات والتنوع والتخصص والعوامل المؤثرة والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية للخدمات في المدن (9).
- حاصل ماتقدم نقول بان جغرافية الخدمات هي فرع من فروع الجغرافية المعاصرة التي تهتم بدراسة المواقع والخدمات المقدمة الى السكان في المدن والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية ودرجة تامين الاحتياجات السكانية ضمن استهلاك السكان لهذه الخدمات .

4-الخدمات الادارية :

وهي من أبرز الخدمات الموجودة ضمن النسيج الحضري للمدن وتأتي اهميتها من خلال الدور الوظيفي والخدمي الذي تلعبه في تقديم الخدمات المحلية والاقليمية للسكان على اختلاف مستوياتهم العمرية والحضرية، ويعزو بعضهم الدور الاساس لهذا النوع من الخدمات في تشكيل الكثير من المدن في العالم (10) لما لها من اهمية في نشأة وتكوين المستقرات البشرية وتطورها قديما وحديثا والتي تمارس المدينة من خلالها الاستعمالات الموجودة فيها وظيفتها الادارية .

وتقسم الخدمات الادارية في المدينة الى :

- خدمات السلطة الادارية : وتشمل : القائمقامية ومديريات التخطيط العمراني ودائرة البريد ودوائر التسجيل العقاري والبلدية وجوازات السفر ومديريات الاحوال المدنية والجنسية .
- خدمات الامن والدفاع : وتشمل : مراكز ومديريات الشرطة والسجون والتسفيرات ومراكز التدريب وقيادات العمليات ومراكز الدفاع المدني ومديريات النجدة العامة ومديرية حمايات المنشآت.
- خدمات القانونية والقضائية : وتشمل : المحاكم (البداءة والتمييز) ومحاكم الزواج .
- خدمات البلدية : وتشمل : مديريات بلديات المدينة والمدن التابعة لها .
- خدمات التامين الاجتماعي : وتشمل : مديرية التقاعد ودائرة الضمان الاجتماعي ودائرة الرعاية الاجتماعية، وامكن دور المسنين، ومعاهد التأهيل المهني .
- خدمات المالية والمصرفية: وتشمل : المصارف الحكومية والاهلية واسواق المال (البورصات) . (11)

ان مثل هذه المجموعة من الخدمات تكون لها علاقات وثيقة فيما بينها وتميل الى التقارب مع بعضها حيث ان المنطقة المركزية تتوفر فيها طرق جيدة وتصل اليها وسائط النقل لذلك نجدها في هذه المنطقة (12).

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للخدمات الادارية في مدينة الموصل :

لقد عرفت مدينة الموصل الخدمات الادارية منذ زمن بعيد لأنها المركز الرئيسي في كل الازمنة التي مرت عليها، وقد شغلت الخدمات الادارية في مدينة الموصل مساحة 49604 م² مشكلة نسبة 0,2% من مجموع مساحة مدينة الموصل الكلية البالغة 222000000 م²، وقد بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فردا، فيما بلغ عدد المؤسسات 30 مؤسسة خدمية منتشرة في مناطق مدينة الموصل .

1- خدمات السلطة الادارية :

وهي الخدمات التي تنفذ تشريعات الدولة وقوانينها الخاصة والمتمثلة بالإدارات المنتشرة في المدينة وتسمى احيانا (الخدمات السيادية) اي سيادتها من امكانية اشرافها على قطاع الخدمات الادارية، وقد بلغ عددها 13 مؤسسة، اذ بلغت مساحتها 13990 م² وبنسبة 4,4% من مساحة الخدمات الادارية في المدينة في حين بلغ عدد العاملين فيها 687 فردا. وهي تتمثل ب:

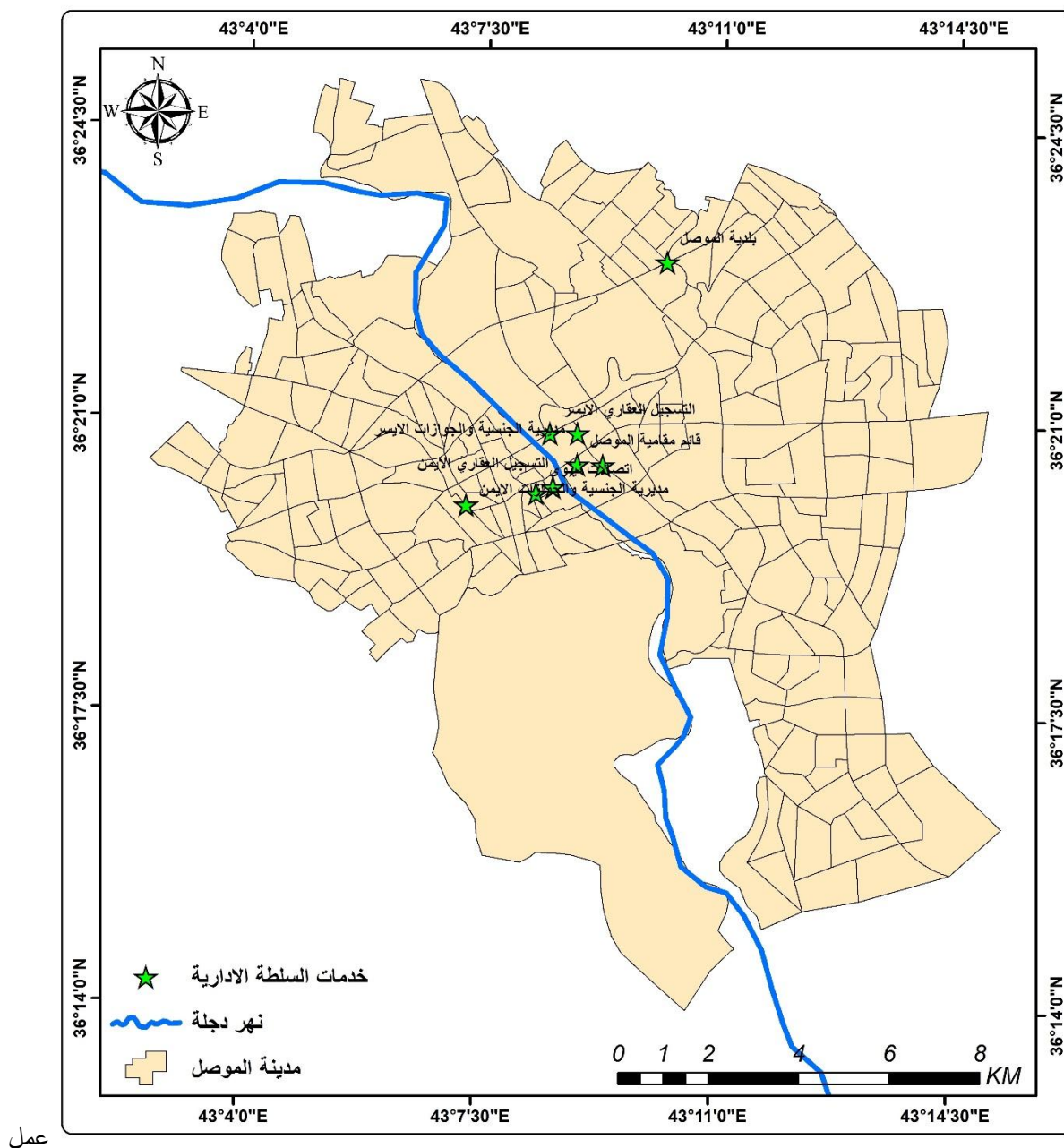
- **مبنى القانمقامية :** وهي تقع في المجمع الحكومي الجديد قرب دائرة زراعة نينوى في منطقة الفيصلية، وقد بلغ عدد العاملين فيه 55 فردا وتقع على مساحة تقدر بـ 3500 م²
- **مديرية الجنسية والاحوال المدنية:** وتقع على جانبي المدينة حيث ان مديرية الاحوال المدنية تقع في منطقة باب سنجار قرب ملعب الادارة المحلية في الجانب الايمن، في حين تقع الاخرى في منطقة الفيصلية قرب دائرة الجوازات في الجانب الايسر . اما دائرة الجنسية فتقع في منطقة باب البيض في الجانب الايمن ومنطقة الفيصلية في الجانب الايسر . وقد بلغ عدد العاملين فيها 56 فردا وتقع على مساحة 4640 م² .
- **مديرية بلدية الموصل :** وتقع في حي الرفاق على الشارع الرئيسي المؤدي الى تقاطع المصارف قرب تقاطع حي السكر، حيث تعد بلدية الموصل من البلديات العريقة اذ يرجع تاريخ انشائها الى عام 1865م وتبلغ مساحتها 2100م² ويعمل فيها 364 فردا .

- مديرية التخطيط العمراني: وتقع على الشارع الرئيس لحي الضباط المؤدي الى حي الوحدة وتبلغ مساحة المديرية 1200م² ويعمل فيه 65 فردا. وتقوم المديرية بأعداد المخططات والتطوير لمدينة الموصل وضواحيها واقامة المشاريع .
- مديرية بريد واتصالات نينوى: وتقع في وسط شارع النبي شيت وتقدم خدمات الاتصالات والبريد لسكان مدينة الموصل وتبلغ مساحتها 1500م² ويعمل فيها 88 فردا .
- مديرية التسجيل العقاري في الموصل : وتقع على جانبي المدينة حيث يقع المقر الاول في منطقة باب الطوب، اما الثاني فيقع في منطقة الفيصلية ويسمى (الزهور) وتبلغ مساحة الموقعين 1050م² ويعمل فيها 59 فردا (الخارطة 2) الجدول (1) .

2-خدمات الامن والدفاع:

- وهي جميع الانشطة والمؤسسات التي تقدم خدمات امنية ومحلية للمدينة . وتشمل :
- مديرية شرطة محافظة نينوى: وتبلغ مساحة هذه المؤسسات 9680 م² وبلغ عدد العاملين فيها 3760 فرد عدا العناصر الموجودة في المراكز . وتقع في منطقة حي الضباط.
 - مديرية السجون والتسفيرات : وتقع في الدواسة والدركلية . وهي سجون مكافحة الارهاب وسجن التسفيرات، وتبلغ مساحة هذه المؤسسات 10540 م² ويعمل فيها 600 فرد .
 - مراكز التدريب ومقر قيادة العمليات : وتقع في الحي العربي على امتداد طريق الموصل دهوك في منطقة القصور الرئاسية وتبلغ مساحة هذا الاستعمال 8000 م² عدا ساحات التدريب، فيما بلغ عدد العاملين فيها 3400 فرد. (الخارطة 3)

الخارطة (2) خدمات السلطة الادارية في مدينة الموصل 2024 *



عمل

الباحث بالاعتماد على :

- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الخارطة (3) خدمات الامن والدفاع في مدينة الموصل 2024 *



- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

لجدول (1) التوزيع المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل 2024*

اسم المؤسسة	الموقع	المساحة م ²	%	عدد العاملين (فرد)	%
1- خدمات السلطة الادارية	الفيصلية	3500	25	55	8
- قائممقامية الموصل	الكورنيش	2100	15	364	52,9
- بلدية الموصل	باب سنجار + باب البيض	4640	33,1	56	8,1
- مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة.	+ الفيصلية	1200	8,5	65	=
- مديرية جوازات نينوى	باب البيض + الفيصلية	1050	7,5	59	9,4
- مديرية التخطيط العمراني	حي الضباط	1500	10,7	88	8,5
- دائرة التسجيل العقاري	باب الطوب + الفيصلية				12,8
- بريد واتصالات نينوى .	النبي شيت				
المجموع		13990	99,8	687	99,7
2- خدمات الامن والدفاع	حي الضباط	9680	37,4	3760	26,5
- مديرية شرطة نينوى	الدواسة + الدركزية	1054	4	600	4,2
- السجون والتسفيرات	القصور الرئاسية	10000	38,6	3400	23,9
- قيادة العمليات والتدريب	حي الوحدة	3810	14,7	220	1,5
- الدفاع المدني	وادي حجر	700	2,7	1200	8,4
- مديرية نجدة نينوى	الشرطة	600	2,3	5000	35,8
- الشرطة المجتمعية					
المجموع		25844	99,7	14180	99,7
3- خدمات قانونية وقضائية	الكورنيش + الفيصلية	3820	100	76	100
- محاكم الموصل (البداء والتميز)					
- محكمة الزواج					
المجموع		3820	100	76	100
4- خدمات مالية ومصرفية					

100	300	100	4000	منتشرة في مناطق الموصل الكورنيش + البورصة	- مصارف حكومية واهلية - اسواق المال (البورصات)
100	300	100	4000		المجموع
47,9	46	23	450	حي الضباط	5- خدمات التامين الاجتماعي
23,9	23	33,3	650	حي الشفاء / باب سنجار	- مديرية تقاعد نينوى
12,5	12	11,2	220	المجموعة الثقافية	- دائرة الرعاية الاجتماعية
15,6	15	30,7	600	حي الميثاق	- معهد التاهيل المهني
					- دار المسنين
99,9	96	98,2	1950		المجموع
	15339		49604		مجموع مساحة الخدمات الكلي
1,2 من مجموع سكان مدينة الموصل	عدد سكان مدينة الموصل 1189687	0,2 من الاستعمال الكلي للمدينة	2220000 00		مجموع مساحة المدينة الكلي

• من عمل الباحث بالاعتماد على :

- وزارة التخطيط، خطة التنمية المكانية في مدينة محافظة نينوى ، 2010 - 2020 , قطاعات مختلفة , 2022 .
- مقابلة مع قائممقام قضاء الموصل بتاريخ 23-4-2024 .
- مقابلة مع مدير جنسية واحوال نينوى بتاريخ 1-5-2023 .
- مقابلة مع مدير دفاع مدني نينوى بتاريخ 1-5-2024 .
- معاون مدير بلدية الموصل بتاريخ 17-4-2024 .
- مدير احصاء نينوى بتاريخ 20-5-2024 .

- مديرية دفاع مدني نينوى: وتقع في الشارع الرئيسي في حي الوحدة بعدما انتقلت من منطقة البورصة في الجانب الايمن، اضافة الى العديد من مراكز الدفاع المدني المنتشرة في مدينة الموصل والبالغ عددها 18 مركز. وتبلغ مساحة هذا الاستعمال 3810 م² وبلغ عدد العاملين فيها 220 فرد .
- مديرية حماية المنشآت: ويقع المقر في حي الشرطة في منطقة المجموعة الثقافية ومهمتها حماية المنشآت الحكومية المهمة داخل مدينة الموصل والمحافظه، وبلغت مساحة هذه المديرية 600 م² وبلغ عدد العاملين فيها 5000 فرد.
- مديرية نجدة نينوى : ويقع مقرها في وادي حجر وتبلغ مساحة المديرية 700 م² ويبلغ عدد العاملين فيها 1200 فرد. (الخارطة 3) (الجدول 1).

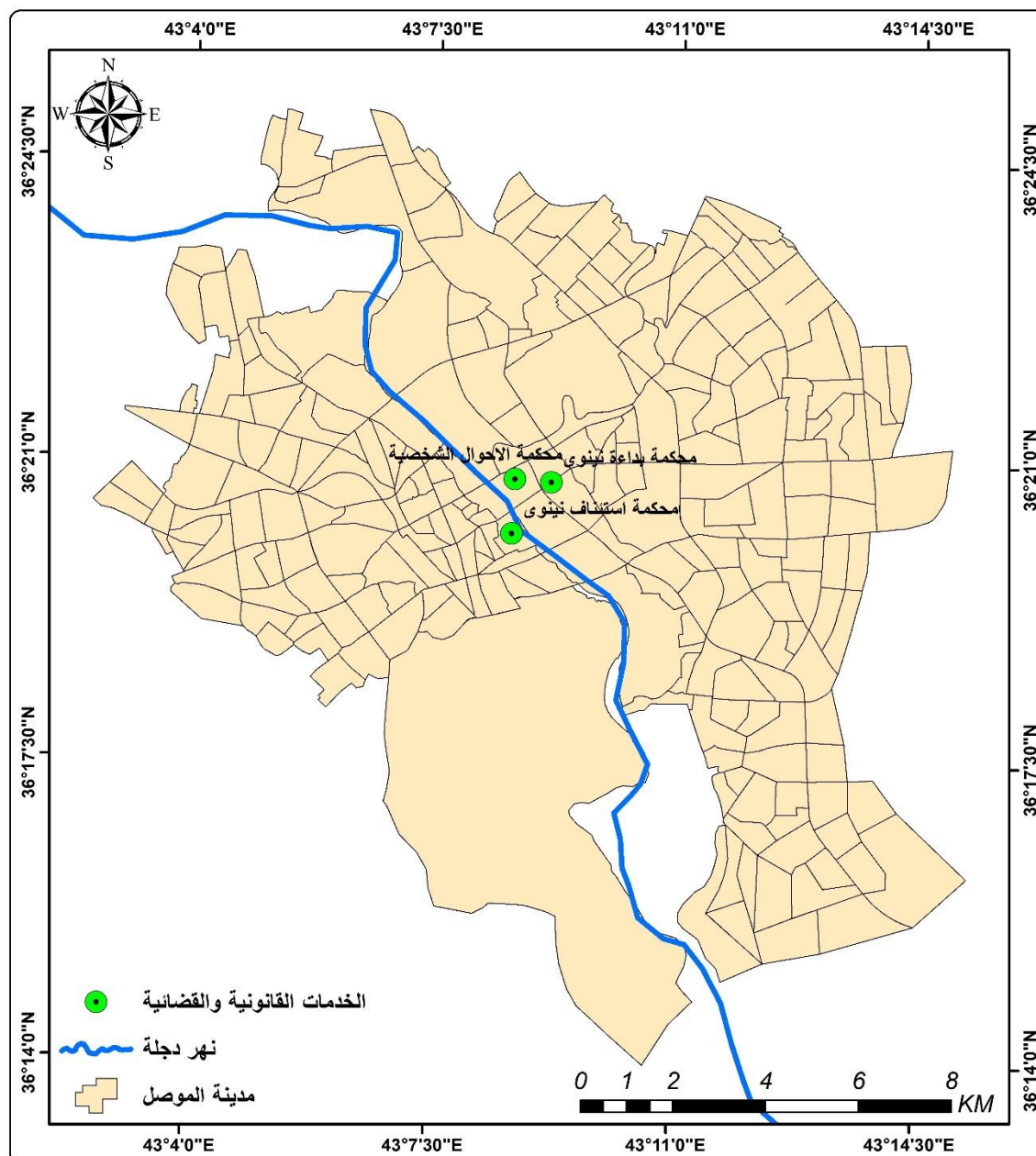
3-الخدمات القانونية والقضائية :

وتتمثل في محكمة الموصل (البداء والاستئناف والتمييز) التي تقدم خدمات قانونية وقضائية وتقع في منطقة الدواسه على نهر دجلة قرب بلدية الموصل، اذ تبلغ مساحة المحكمة 3600 م² ويبلغ عدد العاملين فيها 63 فرد . اما محكمة الزواج فتقع في منطقة الفيصلية وتبلغ مساحتها 220 م² ويبلغ عدد العاملين فيها 13 فرد. (الخارطة 4) (الجدول 1).

4-خدمات التأمين الاجتماعي :

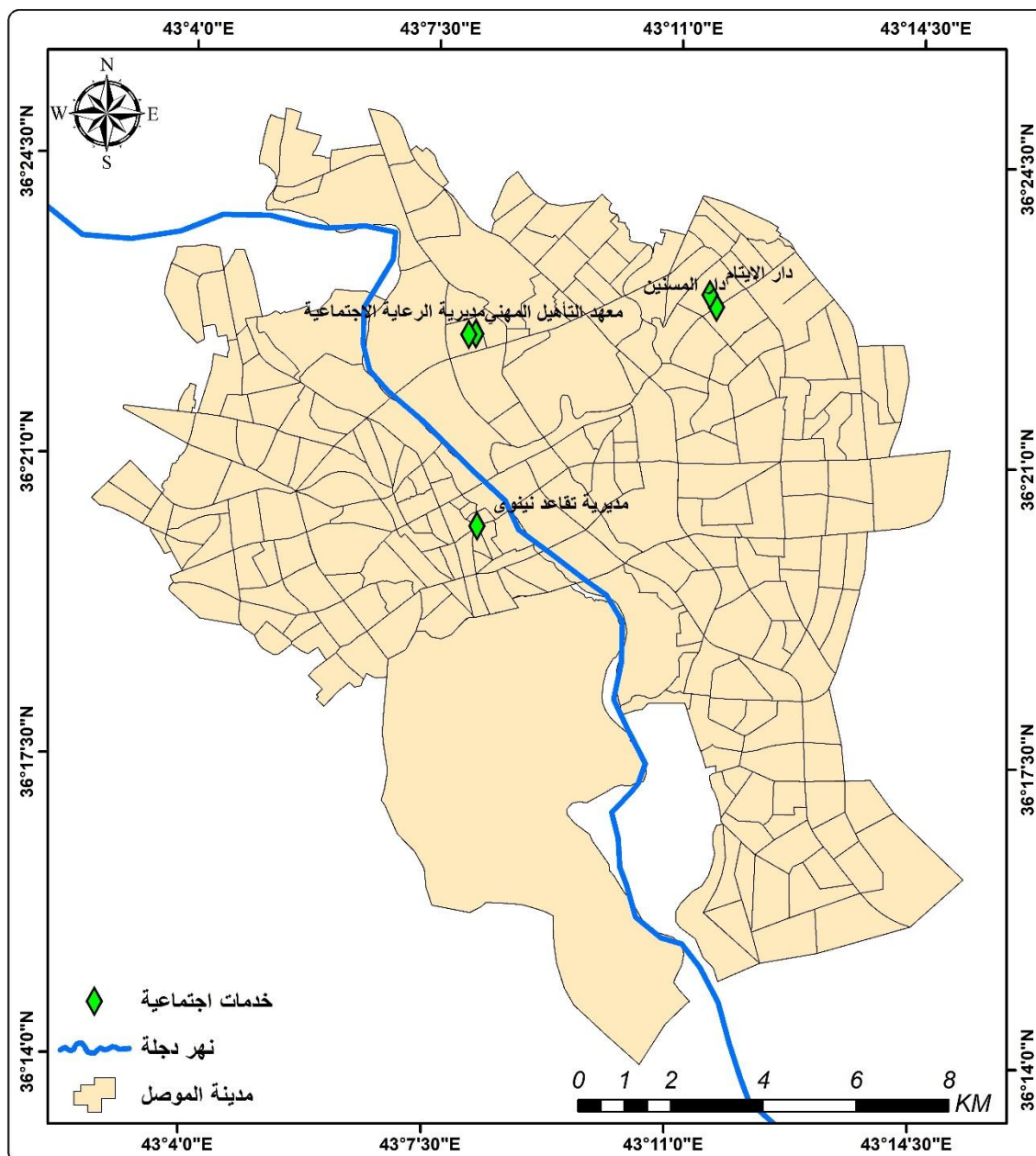
- مديرية تقاعد نينوى : وتقع فيحي الضباط في المجمع الحكومي قرب المحافظة وتبلغ مساحتها 450 م² ويبلغ عدد العاملين فيها 46 فرد.
- دار المسنين : ويقع في حي الميثاق شرق مدينة الموصل وتبلغ مساحة الدار 600 م² ويبلغ عدد العاملين فيه 15 فرد.
- دائرة الرعاية الاجتماعية : وتقع في حي الشفاء في باب سنجار وتهتم برعاية الاشخاص من المطلقات والارامل والعاطلين عن العمل وتبلغ مساحة الدائرة 650 م² ويبلغ عدد العاملين فيها 23 فرد. (الخارطة 5) (الجدول 1)

الخارطة (4) الخدمات القانونية والقضائية في مدينة الموصل 2024*



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الخارطة (5) خدمات التأمين الاجتماعي في مدينة الموصل 2024 *



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

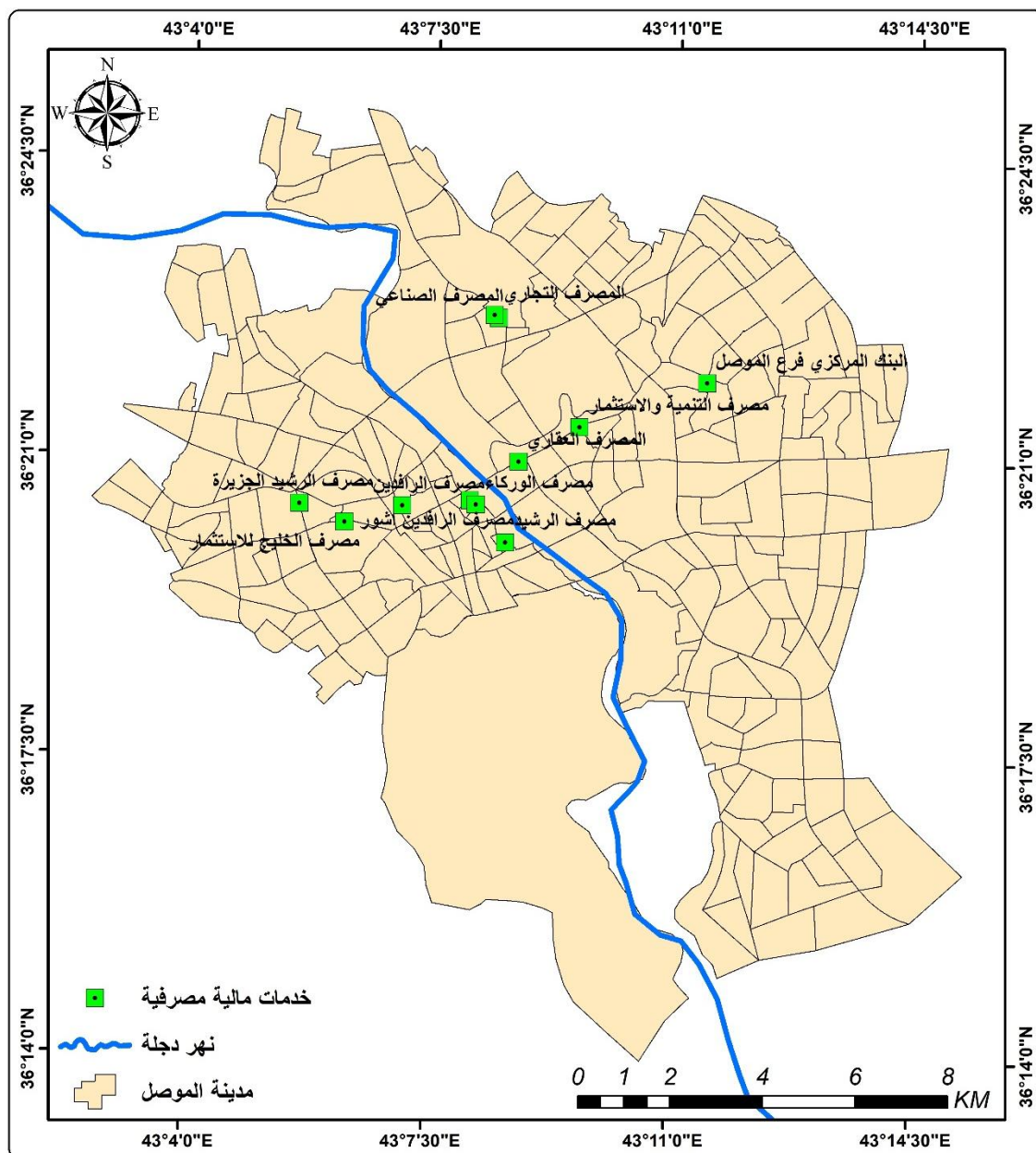
- **معهد التأهيل المهني** : ويقع مجاور دائرة الرعاية الاجتماعية في حي الشرطة ويهتم بالأشخاص ذوي الاعاقة والمحتاجين لتأهيل نفسي او مهني، وتبلغ مساحة المعهد 220 م² ويبلغ عدد العاملين فيه 12 فرد. (الخارطة 5) (الجدول 1).

5-خدمات مالية ومصرفية:

لا ترتقي البيئة الحضرية الى مصاف الحياة المعاصرة من دون الاهتمام بمستويات اقتصاديات المال في المدن عن طريق التنمية للقطاعات المالية والمصرفية التي باتت تشكل في مدننا اليوم سمة حضارية بارزة والعلامة الفارقة بين مفهومي حياة المدن وتنمية المدن على نحو افضل وتشمل الخدمات والتسهيلات المالية والمصرفية المقدمة من قبل القطاعات الحكومية والمشاركة والخاصة وتوفر المعاملات النقدية والاسهم والمستندات والقروض المالية وعادة ماتاخذ هذه الخدمات تركزها المكاني في مراكز المدن والمراكز الخدمية عالية المستوى مستفيدة من العديد من المتغيرات المكانية وتفاعل الوظائف الحضرية⁽¹³⁾. ويوجد في مدينة الموصل العديد من المصارف الحكومية والاهلية كمصارف الرشيد والرافدين ومصارف متخصصة مثل المصرف الصناعي والمصرف الزراعي والمصرف التجاري اضافة الى مصارف اهلية مثل مصرف الخليج للاستثمار في حي الجزائر ومصرف بغداد في شارع خالد بن الوليد . وتبلغ مساحة هذا الاستعمال 4000 م² ويبلغ عدد العاملين فيه 300 فرد. (الخارطة 6) (الجدول 1).

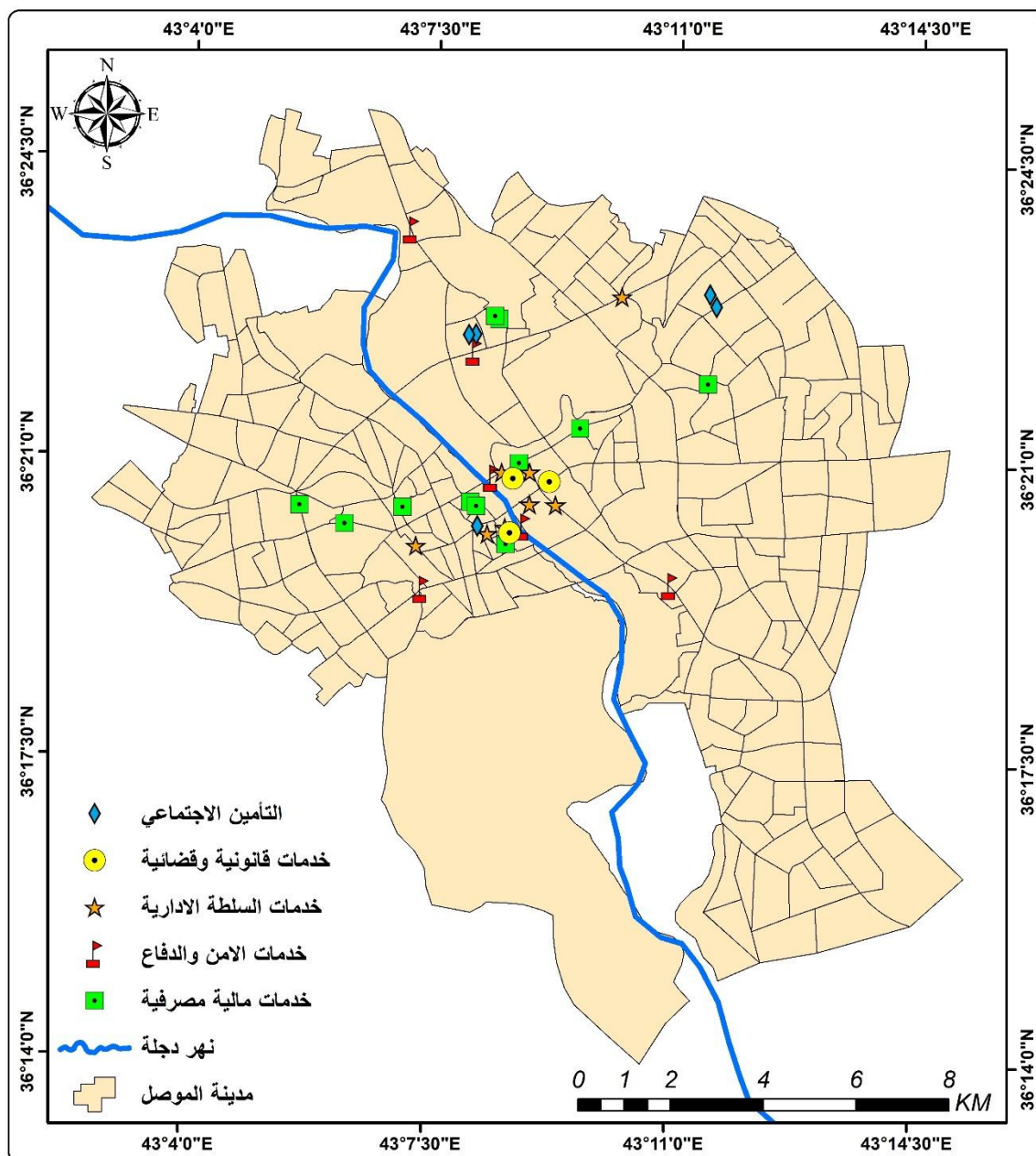
حاصل ماتقدم فان جميع الدوائر الادارية في مدينة الموصل تتركز في المنطقة المركزية والمناطق المحاذية لها، ويتضح بان الدوائر تشكل اقليم وظيفي لمدينة الموصل حيث تحتل هذه الخدمات اهمية متميزة لما تقدمه من خدمات ضرورية لسكان مدينة الموصل واقليمها الاداري والتي تعمل على الازدهار والنمو الحضاري في المدينة .

الخارطة (6) الخدمات المالية والمصرفية في مدينة الموصل 2024 *



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الخارطة (7) التوزيع المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل 2024 *



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7.
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الاستنتاجات

من اجل التوصل الى هدف البحث فقد توصل الى :

- 1- بلغت مساحة الخدمات الادارية في مدينة الموصل 49604 م² وبنسبة بلغت 0,2 % من مساحة المدينة البالغة 222000000 م² , في حين بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فرد بينما بلغ عدد المؤسسات الخدمية 30 مؤسسة موزعة على عدد من مناطق المدينة .
- 2- ان جميع مؤسسات الخدمية في الموصل تقع ضمن المنطقة المركزية خصوصا في منطقتي الفيصلية وباب الطوب والدواسة حيث يتضح بان المؤسسات الخدمية تشكل اقليم وظيفي لمدينة الموصل حيث تحتل اهمية كبيرة لما تقدمه من خدمات ضرورية لسكان المدينة واقليمها الوظيفي.
- 3- تعد خدمات السلطة الادارية الابرز من بين الخدمات الاخرى لأهميتها بالنسبة للسكان الحضري في مدينة الموصل . اذ بلغ عدد مؤسسات السلطة الادارية 13 مؤسسة تبلغ مساحتها 13990 م² وبنسبة 4,4% من مجموع الاستعمالات الكلية للخدمات في المدينة، بينما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 687 فرد واهم مؤسساتها هي دائرة الجنسية والاحوال المدنية التي تشكل نسبة 33,3 % من مساحة خدمات السلطة الادارية تليها مؤسسات القائممقامية وبلدية الموصل وبريد واتصالات نينوى ثم مديرية التخطيط العمراني ودائرة التسجيل العقاري 25, 15, 10,7 , 8,5 , 7,5 % على التوالي .
- 4- ان خدمات الامن والدفاع تعد الاكبر مساحة من بين جميع الخدمات اذ شغلت مساحة 25844 م² وبنسبة بلغت 92,4% من مساحة الخدمات الادارية في مدينة الموصل، فيما بلغ عدد العاملين فيها 14180 فردا. يتوزعون على مؤسسات الامن والدفاع في المدينة والبالغ عددها 8 مؤسسات . ثم هناك مؤسسات ثانوية تتبع المؤسسات الام وهي مديريات الشرطة والمراكز ومراكز الدفاع المدني وسجون الشرطة داخل المراكز .
- 5- تعد مراكز التدريب وقيادة العمليات الاكبر من حيث المساحة لخدمات الامن والدفاع بنسبة 38,6%، تليها كل من مديرية شرطة نينوى 37,8% والدفاع المدني 14,7 % ثم التسفيرات 4% ومديرية نجدة نينوى 2,7% ثم حماية المنشآت 2,4% .
- 6- تشكل الخدمات القانونية والقضائية نسبة 0,4% من مجموع مساحة الخدمات الادارية بمساحة 3840 م² وبعدها عاملين 76 فردا.

- 7- شكلت الخدمات المالية المصرفية دورا بارزا في خدمات مدينة الموصل الادارية حيث بلغت مساحته 4000 م² وبنسبة 1,9% من مجموع خدمات مدينة الموصل، في حين بلغ عدد العاملين فيه 300 فرد موزعين على المصارف الحكومية والاهلية واسواق البورصات .
- 8- بلغت مساحة خدمات التأمين الاجتماعي 1950 م² وبنسبة بلغت 0,9% من مجموع الخدمات الادارية في المدينة، بينما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 96 فردا . يتوزعون على دائرة الرعاية الاجتماعية 23,9% ومديرية تقاعد نينوى 47,9% ومعهد التأهيل المهني 12,5% ودار المسنين 15,2% .
- 9- ان وجود هذه الخدمات في مواقعها الحالية افرزتها السلطة الإدارية في المحافظة وفي ضوء التغيرات الإدارية والسكانية في المدينة اذ ان المدينة عانت كثيرا في تنقل هذه الخدمات من منطقة لأخرى بسبب تدمير الجزء الأكبر منها عند دخول عصابات داعش الإرهابي الى المدينة وتدميرها كليا .
- 10- ان اغلب هذه المؤسسات ذات تأثير سلبي للسكان بسبب الروتين والتعقيدات الإدارية فأصبحت غير محببة للسكان وعلى العكس من ذلك فان وجود مثل هذه الخدمات لتسهيل الخدمات الإدارية للمدينة .

المصادر

- 1- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التتموية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009 ص 25.
- 2- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، ط1، عمان، الاردن ، 2013 ص 17.
- 3- ابراهيم خليل احمد، النشاطات الطبية والخدمات الصحية في العراق، مجلة آداب الرفادين، كلية الآداب، جامعة الموصل، العدد 16، سنة 1986 ص 283.
- 4- فتحي محمد مصيلحي، جغرافيا الخدمات، الإطار النظري، تجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، مصر ، 2001 ص 13.
- 5- www.wikipedia.com spatial analysis.com 2009 p 1
- 6- صفوح خير، الجغرافيا، موضوعها، مناهجها، أهدافها، دار الفكر للنشر، دمشق، سوريا، 2002، ص14.

- 7- محسن عبد علي واخرون، اسس الجغرافية وتقنياتها، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، مطبعة ايلاف، بغداد , 2013 ص 154.
- 8- احمد علي اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، ط2 , القاهرة , 1988 ص 168.
- 9- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مصدر سابق، ص 35.
- 10- محمد جاسم مالك، التركيب الداخلي لمدينة قره قوش وعلاقاتها الاقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، قسم الجغرافية , 2013 ص 117.
- 11- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التتموية، مصدر سابق ص 146.
- 12- كمال جاسم العاني، التجمع الحضري في منطقة حديثة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية , 1997, ص 203.
- 13- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التتموية، مصدر سابق ص 149.